وزير الخارجية التركي: إن لم يتراجع ترامب عن قراره بشأن القدس ستكون هناك فوضى

أنقرة - (د ب أ) - شهد عام ٢٠١٧ تدهورا في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة وسط أزمة التأشيرات والغضب بشأن القدس وبوادر التقارب مع روسيا في عدد من الملفات من بينها سورية، حيث تتحالف واشنطن مع أعداء تركيا.

وتحدث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، عن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة وروسيا.

وقال جاويش أوغلو :"نشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء قرار ترامب بشأن القدس. هذا خطأ كبير جدا ... آمل أن يعوا الدرس من قرار الجمعية العامة، والتراجع، وإلا ستكون هناك فوضى".

وفي الشأن السوري، قال: حال انهارت اتفاقيات وقف إطلاق النار التي ترعاها بلاده مع كل من روسيا وإيران فإن هذا قد يتسبب في تدفقات جديدة من اللاجئين والمزيد من الضغوط على أوروبا.

وحول رؤيته للتعاون التركي الروسي في سورية، رغم الاختلافات بين الجانبين في هذا الملف، قال :"نعرف موقف روسيا من البداية، وقد حاولنا إقناع روسيا بتغيير موقفها، وكذلك فعلت هي. إلا أننا ندرك أن هذا لا طائل من وراءه. وبالطبع، فإن هذا الخلاف بين روسيا وتركيا لم يمنعنا من العمل سويا من أجل تعزيز وقف إطلاق النار".

وأضاف :"بالنسبة لنا، (الرئيس السوري بشار) الأسد لا يمكنه أن يوحّد سورية. بالنسبة لنا، يتعين أن لا يبقى مثل هذا النظام حتى ولو لفترة انتقالية. هذا هو موقفنا. يتعين عليه أن يتنحى".

وقال :"نبذل قصارى جهدنا للحيلولة دون انهيار مسار آستانة. روسيا وإيران راعيتان للنظام وعليهما ألا يقصفا المدنيين. عليهما عدم قصف المستشفيات والمدارس والمدنيين للقضاء على أي شخص يسمونه إرهابيا".

وشدد :"بالطبع، لو تجددت الحرب في سورية، سيصل المزيد من اللاجئين إلى تركيا وسيكون هناك ضغط أكبر على أوروبا".

وأضاف :"آمل أن نتمكن من تعزيز وقف إطلاق النار، وأنا متفائل جدا. الوضع على الأرض في سورية تحسن كثيرا عما كان عليه قبل عام ... لا يمكنك حتى المقارنة. لقد حققنا الكثير من التقدم. ولكن دون حل سياسي، كيف يمكن أن نمضي في تعزيز الوضع؟".

وعن تفسيره لإبقاء الإدارة الجمهورية الأمريكية على نهج الإدارة الديمقراطية السابقة فيما يتعلق بدعم المسلحين الأكراد في سورية، قال :"إنني على قناعة بأن (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب يدرك أهمية تركيا للمنطقة وكذلك للولايات المتحدة. كما أنه يقدر تركيا والرئيس (التركي رجب طيب) أردوغان".

وقال :"الرئيس ترامب كان يعارض تسليح وحدات حماية الشعب (الكردية). المشكلة هي أن وزارة الخارجية تقول شيئا والدفاع تقول شيئا آخر. رؤية مختلف الوزارات في الولايات المتحدة، تلك هي المشكلة".

وفي إشارة إلى القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قال الوزير التركي :"نشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء قرار ترامب بشأن القدس. هذا خطأ كبير جدا ... آمل أن يعوا الدرس من قرار الجمعية العامة، والتراجع، وإلا ستكون هناك فوضى".

وأكد جاويش أوغلو أن الولايات المتحدة جعلت من التهديدات "سياسة عامة"، وقال :"إنهم يهددون كافة المؤسسات، بما في ذلك حلف (شمال الأطلسي) الناتو، بخفض الميزانية. وفي النهاية، فإنه إذا فقدت الأمم المتحدة أرضيتها وسمعتها، فأعتقد أن هذا سيقوض أيضا دور الولايات المتحدة".

وعن الخطوة التركية القادمة تجاه إسرائيل، قال الوزير :"علينا أن نقنع الدول التي لا تعترف بدولة فلسطين بالاعتراف بها. وعلينا في الواقع أن نلعب دورا أكثر فاعلية تجاه التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط. الدول الأوروبية يمكن أن تساعد، ونحن يمكن أن نساعد".

وعما إذا كان توجه تركيا لروسيا لشراء منظومة إس-٤٠٠ للدفاع الجوي من روسيا يعني ابتعاد تركيا عن الولايات المتحدة، قال :"كلا، نحن لا نبتعد ولا نريد الابتعاد. كنا بحاجة إلى نظام دفاع جوي. نحتاجه بصورة عاجلة. وكنا نريد شراءه من الحلفاء في الناتو، إلا أن الأمر لم يفلح ... وروسيا قدمت لنا الصفقة الأفضل. ولهذا اشتريناه من روسيا".

وأقر بأن مطلبا رئيسيا لتركيا، وهو نقل التكنولوجيا، لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه بعد مع روسيا ، إلا أن أجزاء أخرى من الاتفاق، الذي تشير تقارير إلى أن قيمته تبلغ ٢.٥ مليار دولار، تمضي قدما حيث من المرتقب تسليم أول شحنة عام ٢٠٢٠ .

وأضاف :"لقد أبلغونا من حيث المبدأ بأنه سيكون هناك إنتاج مشترك وكذلك نقل للتكنولوجيا. إلا أن هذه قضية يتعين أن يجري التفاوض بشأنها على المدين المتوسط والبعيد".

وحول إمكانية استئناف عملية السلام مع منظمة "حزب العمال الكردستاني"، أكد جاويش أوغلو أن على المنظمة إلقاء السلاح حتى توافق السلطات مرة أخرى على الدخول في عملية السلام.

وقال :"لقد تحملنا مخاطر هائلة لإطلاق عملية السلام، حتى أن أنصارنا انتقدونا"، في إشارة إلى عملية السلام التي انهارت عام ٢٠١٥ .

وأضاف :"سعينا مخلصين من أجل السلام. إلا أن مسلحي حزب العمال الكردستاني وأنصاره استغلوا العملية والهدنة، نقلوا الأسلحة إلى مراكز المدن. ليسوا صادقين في السعي من أجل السلام. إنهم لم يتخلوا عن سلاحهم، رغم كل النوايا الحسنة والخطوات الإيجابية من جانب الدولة. وهذه المرة عليهم أن يضعوا أسلحتهم أولا".

وحول وضع الأكراد عموما، قال :"لا يتعين علي أن أقدم وعودا للمواطنين الأكراد. فهم مواطنون من الدرجة الأولى. إنهم يتمتعون بحقوقهم الكاملة. كفلنا لهم كل حقوقهم، أي حقوق يحتاجون إليها"، وأشار على وجه التحديد إلى المشاريع الإنمائية في المدن ذات الأغلبية الكردية. وأضاف :"إنهم (الأكراد) يطالبوننا بعدم وقف العمليات ضد حزب العمال الكردستاني، ألا نوقفها حتى تنتهي".

الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في خربة الطويل جنوب نابلس

نابلس - وفا- قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ صباح امس، بإجراء تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في أراضي خربة الطويل التابعة لبلدة عقربا جنوب نابلس.

وقال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا، يوسف دبرية، لـ"وفا" إن قوات الاحتلال قامت منذ ساعات صباح امس بتدريبات عسكرية بين مساكن المواطنين في خربة الطويل، وسط إطلاق للرصاص، بعد إعلان المنطقة عسكرية مغلقة.

وأضاف أن التدريبات جرت فوق الأراضي المزروعة بالمحاصيل الزراعية والتي تصل مساحتها لأكثر من ٣٥٠٠ دونم، الأمر الذي ينذر بتدميرها.

وأوضح دبرية ان أكثر من ١٨ عائلة تسكن الخربة، وترفض أوامر الاحتلال بإخلاء المنطقة.

مصرع مواطن من جنين بحادث سير في الداخل

جنين - لقي مواطن من قرية أم الريحان جنوب غرب جنين، مصرعه في حادث سير وقع امس الثلاثاء، في مدينة أم الفحم داخل أراضي ١٩٤٨.

وذكر رئيس مجلس قروي ظهر المالح عمر الخطيب ، أن المواطن وليد محمد خضر قبها (٥٢ عاما)، لقي مصرعه في حادث سير في أم الفحم.

هنأ جورج ويا لانتخابه رئيسا لجمهورية ليبيريا ...

الرئيس يصدر قرارا بتجديد رئاسة د.عمرو للجامعة المفتوحة

رام الله - وفا- أصدر الرئيس محمود عباس، قرارا بتجديد رئاسة الدكتور يونس عمرو، لجامعة القدس المفتوحة لمدة أربع سنوات، اعتبارا من ١٢-١-٢٠١٨.

من جهة اخرى ، هنأ الرئيس عباس، الرئيس جورج ويا لانتخابه رئيسا لجمهورية ليبيريا.

وتمنى الرئيس في برقية بعثها بالمناسبة، للرئيس ويا التوفيق والنجاح في تحقيق الأهداف التي يتطلع هو وشعبه اليها، مؤكدا تطلعه الدائم لمواصلة تعزيز علاقات التعاون والصداقة والتنسيق المشترك بين البلدين وتحقيق آفاق جديدة للعلاقات الثنائية لما فيه خير البلدين والشعبين ومصلحتهما المشتركة.

الطيب عبد الرحيم ينفي ما نُسب له من تصريحات حول قضية الكهرباء بغزة

رام الله- وفا- نفى أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، مساء امس، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام المحلية، والتي نسبت له تصريحات تتعلق بقضية الكهرباء في قطاع غزة.

ودعا عبد الرحيم، وسائل الاعلام، إلى توخي الدقة والمسؤولية في نشر الاخبار والتصريحات، وأخدها من الجهات ذات العلاقة، وأن قضية الكهرباء من اختصاص الحكومة وسلطة الطاقة.

مصرع مواطن في غزة جراء انفجار قنبلة يدوية

غزة - علاء المشهراوي- لقي المواطن رياض رحمي (٥٦ عاماً) مصرعه صباح امس، جراء انفجار قنبلة يدوية في مدينة غزة.

وذكرت مصادر طبية أن رحمي وصل مستشفى الشفاء جثة هامدة جراء انفجار قنبلة في منزله بحي النصر بمدينة غزة. وأشارت مصادر امنية إلى أن الشرطة فتحت تحقيقا بالحادثة.

ادعيس: أكثر من ٩٦ اعتداء على الأقصى والإبراهيمي ودور العبادة خلال الشهر الماضي

رام الله- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن الاحتلال اعتدى ودنّس المسجد الأقصى خلال كانون الأول المنصرم أكثر من ٣٠ مرة، ومنع رفع الأذان بالمسجد الإبراهيمي ٥٣ وقتا.

وذكر ادعيس في بيان صحفي امس، أن الاحتلال اعتقل أربعةً من حراس الأقصى واستدعى رئيسة شعبة الحارسات، ومرابطة للتحقيق، وقمعت قوات الاحتلال وقفات ومسيرات في منطقة باب العامود احتجاجاً على اعلان الرئيس الأمريكي ، اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وواصل انتهاكه وتدنيسه واقتحامه للمسجد الأقصى، كاشفا أن مجمل الانتهاكات بلغت ٩٦ اعتداء وانتهاكا.

وقال: إن ما سلطة الآثار وسلطة الطبيعة التابعتين لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمتا برفقة قوة عسكرية وشُرطيّة، مقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك الشرقي لثلاث مرات ، وشرعت هذه الطواقم بقص أشجار قديمة في المقبرة، والعبث في العديد من المقابر.

وأشار إلى أن الاحتلال وبعد قرار ترمب الجائر بدأ سلسلة خطوات على الارض منها مصادقتة على مئات الوحدات الاستيطانية، وصادق وزير المواصلات على توصيات لجنة الأسماء في شركة القطارات، بإطلاق أسم الرئيس ترمب، على مشروع استيطاني بالقدس المحتلة.

وبين ادعيس أن سلطات الاحتلال وضعت علم الاحتلال على سطح الحرم الابراهيمي، إضافة إلى شمعدان في خطوة هي الأولى والتي تمثل انتهاكا صارخا وتعديا يتطلب من المجتمع الدولي لجم الاحتلال وكف يده عن المسجد، اضافة الى حصاره الدائم وعمليات التهويد المستمرة، ونصب الاحتلال خيمة كبيرة في ساحاته الخارجية.

وتحدث عن ما تقوم به سلطات الاحتلال من حفريات حول الأقصى وبناء الكنس، والحدائق العامة ومشاريع في ساحة البراق، وتغيير في المعالم الدينية والحضارية الاسلامية، واحاطتها بالحواجز، ومنع المصلين وطلاب العلم من الوصول للمسجد الاقصى يتطلب وقفة جادة وسريعة. وأضاف أن المؤسسة الإسرائيلية تسعى إلى تحقيق حلمها طامعة ببناء هيكل تسميه الهيكل الثالث المزعوم، على حساب المسجد الأقصى المبارك، وقلب تراث وحضارة المدينة، ونورها الاسلامي، ويتضح ذلك من سلسلة خطواتها التهويدية.

وبين ادعيس أن الاحتلال في بيت لحم يعد مخططا لضم منطقة جبل مسجد بلال بن رباح للسيطرة الإسرائيلية، وفي سلفيت اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بلدة كفل حارس شمالا لتأمين زيارات المستوطنين لمقامات ذي الكفل، وفي نابلس اقتحم مئات المستوطنين وجنود الاحتلال قبر يوسف.

واكد على ضرورة شد الرحال الى المسجدين الاقصى والابراهيمي وتفويت الفرصة على الاحتلال وأذرعه التنفيذية، مشددا على أن القدس كانت وما زالت عاصمة فلسطين الأبدية، وسيبقى أبناء شعبنا متجذرين في قدسهم وفي اقصاهم وفوق أرضهم.

الأمم المتحدة تحذر موظفيها في اليمن..

الجيش اليمني يتقدم نحو مواقع جديدة بمحافظة الحديدة

صنعاء - (د ب أ) - (شينخوا) - تمكنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية أمس، من التقدم نحو مواقع جديدة خاضعة لسيطرة الحوثيين في محافظة الحديدة التي تقع على مسافة ٢٢٦ كيلومترا غرب صنعاء، فيما حذرت الأمم المتحدة تحذر موظفيها في اليمن من "تهديدات محتملة".

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وصلت إلى وادي ظمي جنوب مركز مديرية حيس، شمال الحديدة.

وأضاف البيان أن قوات الجيش والمقاومة نفذت عملية تمشيط واسعة للمزارع الواقعة بين الخوخة ويختل والزهاري والقرى المجاورة لحيس "وسط فرار جماعي لميليشيات الحوثي الانقلابية".

وتشهد عدد من المناطق في محافظة الحديدة الساحلية معارك عنيفة بين الطرفين، منذ أكثر من شهر، تمكن خلالها الجيش الوطني من السيطرة على عدة مواقع كانت خاضعة لسلطة الحوثيين

وكانت قوات الجيش الحكومي قد أعلنت عن إطلاق عملية عسكرية واسعة ضد الحوثيين في محافظة الحديدة بعد مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح مطلع كانون أول /ديسمبر الماضي في مواجهات مع الحوثيين بصنعاء، مشيرة إلى أن العملية تأتي في اطار خطتها "للتقدم نحو صنعاء وتحريرها من قبضة المليشيات".

إلى ذلك، دعت الأمم المتحدة أمس، موظفيها في اليمن إلى أخذ الحيطة والحذر في تنقلاتهم بين صنعاء ومحافظات أخرى، محذرة من وجود "تهديدات محتملة على سلامتهم"، حسب ما أفاد مصدر في مكتب المنظمة الدولية باليمن.

وقال المصدر، مفضلا عدم ذكر هويته، "إن عددا من نقاط التفتيش غير القانونية استحدثت في الآونة الأخيرة في الطرق الرابطة بين العاصمة صنعاء ومحافظات عمران وحجة والحديدة".

وأضاف أنه "استنادا إلى تقييم المخاطر الأمنية المحدثة، فإن ذلك يدل على نوع من التهديد على بعثة الأمم المتحدة وموظفيها".

وأكد المصدر أن مكتب الأمم المتحدة باليمن حث جميع الموظفين الدوليين والمحليين العاملين في المنظمات التابعة لها إلى أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتعليمات في أثناء تنقلهم في مهامهم والسفر بشكل خاص.

كما نصح المكتب للموظفين في حال وقوع أي حادث الاتصال بالوحدة الأمنية وغرفة العمليات حتى يتسنى تقديم المساعدة والدعم على الفور، حسب المصدر.

وتتخذ بعثة الأمم المتحدة من صنعاء مقرا لها.

وتخضع العاصمة صنعاء ومعظم المحافظات في الشمال اليمني، بما في ذلك الحديدة وحجة وعمران لسيطرة جماعة الحوثي.

اغتيال مسؤول في الجبهة التركمانية..

مقتل ١٥ من عناصر تنظيم الدولة في كمين على الحدود العراقية - السورية

بغداد - كركوك - (شينخوا) - أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس، مقتل ١٥ من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في كمين للقوات الأمنية على الحدود العراقية-السورية.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد معن في بيان أمس، إنه "بجهد استخباري نوعي تمكنت مفارز استخبارات الشرطة الاتحادية في وكالة الاستخبارات من قتل ١٥ إرهابيا انغماسيا ينتمون إلى عصابات في سياق منفصل، اغتيل مسؤول في الجبهة التركمانية أمس برصاص مسلحين مجهولين جنوبي مدينة كركوك شمالي العراق، بحسب مصدر أمني. وقال المصدر ان مسلحين مجهولين أطلقوا النار مساء أمس على علاء الدين عبد المقصود الصالحي مسؤول فرع حي العسكري للجبهة التركمانية بمدينة كركوك.

وأضاف أن المسلحين أطلقوا وابلا من الرصاص على الصالحي خلال

خلال لقائها بالنائب والقنصل الايطاليين..

عشراوي تدين التصعيد الإسرائيلي في القدس وموافقة الكنيست على قانون " القدس الموحدة"

رام الله- استقبلت د. حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، النائب في البرلمان الإيطالي ليا كوارتابيل بروكوبيو والقنصل العام الإيطالي فابيو سيكولولفيتش في مقر المنظمة في رام الله، وأطلعتهما على آخر التطورات السياسية والإقليمية.

وقدمت عشراوي خلال اللقاء، إحاطة شاملة بالإجراءات والإنتهاكات الإسرائيلية الأحادية والمخالفة للقواعد والقوانين الدولية، بما في ذلك التصعيد الإستيطاني الخطير وخاصة في مدينة القدس التي تعاني يوميا من سياسة التطهير العرقي وهدم المنازل والفصل الإحتلال.

وأكدت عشراوي أن هذا القانون يفضح سياسة إسرائيل ومخططها الرامي لمحو الوجود الفلسطيني من القدس وتدمير التواصل الجغرافي والديمغرافي للمدينة مع محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية.

ودعت عشراوي للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات عاجلة وفورية وملموسة لمساءلة إسرائيل ومعاقبتها على انتهاكها الصارخ والسافر للقانون الدولي. فإستغلال دولة الإحتلال لصمت المجتمع الدولي والتواطؤ الأمريكي معها، الذي كرسه قرار الرئيس "ترامب "بالإعتراف